

ابداي دايما سرمد افقوله لانقضي عقدها ابدان تفسير لمعنى التوبة
النصوص وهي التي لا يموت من حصلت له الي الذنب ابدان كما تقدم
واحفظني بالمحفظ الخاص الذي مننت به علي انبياءك واوليائك
وهو حفظ القوى الظاهرة والباطنة عن كل ما لا ينبغي حتي المباح
لا العام الذي هو حفظ الاعضاء الظاهرة عما يصدر منها من المعاصي
فانه يمكن حصوله لجميع المومنين والمناسب هنا الاول لانه اكمل
في ذلك اي في مجال توبتي هذه من تقضي عقدها فانه متى حل
ذلك علي انما غير نصوص والمرجو من واسع فضلك ان تكون توبة
نصوصا لا كون بها اي بتلك التوبة النصوص **من جملة السعداء**
جمع سعيد وفي الحديث السعيد من سعد في بطن امه والشقي من
شقي في بطن امه وقال صلى الله عليه وسلم السعادة كل السعادة طول
العمر وطاعة الله والسعادة علي اقسام اعلاها السعادة بدوام
الشهود وهي المرادة هنا فال في السعد للبعد الاضني اي السعداء
المعنودين وهم الذين سعدوا بدوام شهود الحق سبحانه والخصم
معه لانهم هم الذين ينبغي طلب الانذار في زمرتهم ولما كانت الانذار
في زمره السعداء من جملة الاسرار الالهية والاسرار لا ينالها الا من
ثبت قدمه طلبه المص الشيك فقال **الهي شيتني** اي اجعلني
ثابت القدم غير مفارق شهودك **الحل** بفتح الحاء اي تحمل **اسرارك القدسية**
اي المنسوبة الي القدس بمعنى العبادرة لظلماتها في ذاتها عما لا يليق
بها اول نظيرها الفير عما يوقعه عن السير **وقوني** بقوة مكة كون
بها قويا في دينك ناصره في الظاهر والباطن متحلقا باخلاق
شيك **بامداد** جمع مدد وهو ما يفيضه الله تعالى علي باطن العبد
او ظاهره فيقوي بذلك علي تحمل الاسرار وعلي السير اليه تعالى **من**
سلك اي من حضرة قريتك الخاصة **حيثي** اي لاجل ان **اسير** اي
اسلك به اي بسبب ذلك الامداد الي **حضراتك العلية** اي السامية
الرفيعة فانه لا وصول اليه تعالى الا به والحضرات جمع حضرة وحضرة

الرجل

الرجل قريه وقناوة والمراد هنا القرب المعنوي من رب البرية
وسبت اللهم اي يا الله **قدمي** خشنة قدم وهو واحد الاقدام
علي صراطك المستقيم اي طريق الجنة ووصفه بالاستقامة
بالنظر الي بعضه فلا ينبغي ما رزق من انه الخ صعود والى هبوط
والى استواء وتثبت القدمين علي ذلك المراد به حقيقته
اي عدم تزلزلهما فلا ينع ما حبهما في النار ويحتمل التبراد به
دين الاسلام اي الاحكام الشرعية وان يبراد به القرآن اي ما
فيه من الاحكام المذكورة ووصفه حيث شذ بانته مستقيم اي
لا اعوجاج فيه ظاهر لانه من عند الله وتثبت القدمين
علي ذلك المراد به لانه وهو القوة لان ثبوت القدمين في محل وعدم
تزلزلهما يدل علي القوة بخلاف من تزلزل قدماء فان ذلك يدل علي
ضعفه والمعني اجعل لي قوة علي العمل بالاحكام الشرعية او بما في
القران وهو الاحكام المذكورة وقوله **وطر يركب الغرير** عطف مرادف
فيراد به ما يبراد بما قبله هذا هو المعنى الظاهر وهناك معني اخر
وهو انه اراد بالصرط المستقيم حفرة التكميل وبالطريق القويم
حفرة الامداد وذلك ان السالك اذا سار الي الحضرات العلية
راي قدم امامه وهو بنبيه صلى الله عليه وسلم امامه فيعرف انه
قدم بنبيه فلا يضع قدمه فوق ذلك القدم ولا يتقدم عليه بل
يقف دونه فاذا غيب عنه واربعي للمقرن الثاني **وتلاراه** امامه
ايض وهكذا والمراد بقدمه علوه واسراره واحمد الله التي كان
يلتسبها فيقتدي به صلى الله عليه وسلم في احواله ويتقلب في
علوه ومعارفه وتسمي تلك الحفرة حفرة التكميل اي الحفر
التي تبرز للسالك فيها الرقائق الحمديدية فيستوي بها ويحصل له
الكمال فيها فان الكمال في ارتعاده صلى الله عليه وسلم وتسمي ايضا
حفرة الانتباج اي الحضرة التي كل من دخلها يصير متبعا ومقتدي